**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة الثالثة،   
تأريخ لوقا**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة رقم 3، تأريخ لوقا.

في معظم الجلستين الأوليين، كنت أتناول الكثير من المواد من العصور القديمة التي كانت خارج الكتاب المقدس، وطلاب الدكتوراه، عندما أقوم بتدريس سفر أعمال الرسل كدورة دراسية على مستوى الدكتوراه، غالبًا ما أعطيهم مهام حتى يكون كل واحد منهم لدراسة بعض المؤرخين القدماء.

شخص واحد سيكون لديه ثوسيديدس، بوليبيوس، تاسيتوس، سوتونيوس، ديو كاسيوس، ديونيسيوس هاليكارناسوس، ثيودوروس سيكلوس، أبيان، وما إلى ذلك. ثم يقومون بإحضار رؤاهم من مؤرخيهم ويقدمون تقريرًا موجزًا عن كل مؤرخ. لذلك، يمكنك أن تكون سعيدًا إذا لم يعجبك ذلك، لأنك ستدخل الآن في النص قليلاً.

لذلك، يخبرنا لوقا 1: 1-4 الكثير عن المصادر التي كانت متاحة للوقا. لقد ذكرت من قبل مصادر مكتوبة ومصادر شفهية، وأكد لوقا ذلك من خلال تحقيقاته الخاصة أو حقق بطريقة أو بأخرى معرفة شاملة، وأن المادة كانت معروفة على نطاق واسع بالفعل في الكنيسة الأولى. من المحتمل أن لوقا كتب كما ذكرنا سابقًا، في مكان ما بين عامي 62 و90، ربما في أوائل السبعينيات، على الرغم من أن هناك عددًا من الأشخاص الذين يكتبون تاريخًا متأخرًا الآن.

لكنني أعطيتك الأسباب التي دفعتني إلى الجدال في السبعينيات. بحلول الوقت الذي يكتب فيه لوقا، كان كثير من الناس قد كتبوا بالفعل لوقا ١: ١. إنه ليس شخصًا واحدًا فقط هو الذي كتب. نحن نعلم أنه استخدم مارك.

لم يكتب شخصان فقط. نحن نعلم أنه شارك بعض المواد المشتركة مع متى. ولكن كثيرين أخذوا بتأليف حساب في الأمور المتيقنة عندنا.

والآن، هل يكتنف فقدان الذاكرة الأحداث التي وقعت قبل أربعة عقود ونصف من الزمن؟ البعض منا في الواقع كبير بما يكفي ليتذكر الأحداث التي وقعت قبل أربعة عقود ونصف. لكن بالنسبة لأولئك الذين ليسوا كذلك، فمن المؤكد أنك تعرف بعض الأشخاص الذين كانوا قبل حوالي أربعة عقود ونصف. وإذا كانت الأحداث المهمة من تلك الفترة، والأحداث المهمة من حياتهم، والتفاصيل هنا وهناك، فإن الذكريات ليست مثالية، ولكن إذا كانت الأحداث المهمة، خاصة إذا كانت شيئًا يعرفه العديد من الأشخاص ويتواصلون مع بعضهم البعض ويمكنهم التحدث عنه وخاصة إذا كانت الأمور التي ربما تحدثوا عنها بانتظام منذ ذلك الحين، وهذا هو الحال مع تلاميذ يسوع، أو ربما لوقا نفسه فيما يتعلق بالأشياء التي اختبرها.

وفي مثل هذه الحالات، فإن أربعة عقود ونصف ليست بالمدة التي نتوقع فيها أن يكتنف كل شيء فقدان الذاكرة، وهو النهج الذي اتبعه بعض العلماء. يذكر لوقا أن لديه مصادر شفهية. لوقا 1: 2، كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخدامًا للكلمة.

حسنًا، يمكن أن تعني المفارقة الكثير من الأشياء المختلفة في سياقات مختلفة، ولكن تم تسليم هذا المصطلح في سياق الحديث عن التقليد الشفهي، وعادةً ما كان مصطلحًا تقنيًا للتقاليد الشفهية الدقيقة للغاية، حيث يتلقى الطلاب معلومات من معلميهم ويتعلمون سوف يمررها. ما مدى دقة هذا؟ حسنًا، أفكر في جارتي التي تبلغ من العمر 96 عامًا، آنا جوليك، وآنا، كانت موجودة قبل أن تنتقل الثقافة الأمريكية إلى الاعتماد على الراديو، والاعتماد على التلفزيون، والآن الاعتماد على الإنترنت. إذا كنت تريد البحث عن شيء ما، اذهب إلى ويكيبيديا أو أي شيء آخر، والذي قد يكون صحيحًا أو لا، ولكن على الأقل شخص ما، اعتمادًا على عدد مرات تحرير المقالة وأي شيء آخر.

لكن الناس يذهبون إلى ذلك للحصول على معلومات. يحصلون على الأشياء بالبايت الصوتي وبايت الفيديو. لكن عندما كانت تكبر، حتى في الثقافة الأمريكية، كان الناس يجلسون على الشرفة الأمامية وينقلون قصصًا من جيل آبائهم، من جيل آبائهم، وما إلى ذلك.

وكانت آنا قادرة على أن تروي لي قصصًا من عائلتها تعود إلى القرن الثامن عشر. وبعض هذه القصص، كانت المعلومات عبارة عن معلومات يمكن أن تكون بمثابة سجل عام. ذهبت وتحققت من ذلك، وبالتأكيد كانت لديها القصص الصحيحة.

هذه معلومات تناقلتها منذ مائتي عام وما زالت تتذكرها في شيخوختها. هناك بعض الأجزاء الأخرى منها ليست قوية كما كانت، لكن ذاكرتها تظل حادة جدًا. وهذا صحيح بشكل أكبر في العديد من المجتمعات الأخرى، العديد من المجتمعات التقليدية.

زوجتي من أفريقيا حاصلة على درجة الدكتوراه. في التاريخ من فرنسا من جامعة باريس السابعة. تقول زوجتي إن الكثير من التاريخ الشفهي يضيع الآن مع جيل الشباب، لكنه تم تناقله عبر أجيال. ولذلك، فقد كانت حريصة جدًا فيما يتعلق بتاريخ العائلة في إجراء مقابلات مع الأشخاص، وكتابة الأشياء، خشية أن تضيع أثناء الانتقال إلى الحداثة أو ما بعد الحداثة أو أي فترة نحن فيها، ما بعد الحداثة.

على أية حال، ما مدى دقة التقليد الشفهي؟ حسنًا، بعض النقاط التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار هي الحفظ في العصور القديمة، سأقضي معظم الوقت في ذلك، ملاحظات، أقوال، مجموعات، في الأناجيل، أدلة على الإيقاع الآرامي، وبروز شهود العيان في الكنيسة. فيما يتعلق بالذاكرة والعصور القديمة، غالبًا ما كان لديك رواة قصص يروون القصص لساعات متواصلة. الآن يقول بعض الناس، أوه، هؤلاء هم فقط المتعلمون الذين لديهم هذه الذكريات القوية حقًا.

هذا ليس صحيحا. كان لديك شعراء مسافرون كانوا أميين تقريبًا، ومع ذلك كان بإمكانهم تكرار الإلياذة والأوديسة بأكملها من القلب. لذا، الكتب ليست سميكة للغاية، ولكن مع ذلك، أعني كتابين كاملين.

بالمعايير القديمة، كانت هذه الكتب مثل 48 كتابًا، كل منها 24 كتابًا. لذلك تمكن رواة القصص من تكرار هذه القصص لساعات. إحدى المهام الأساسية الخمس للخطابة للمتحدثين العامين المحترفين أو السياسيين أو أي شخص تم تدريبه على الخطابة، كانت إحدى المهام الأساسية الخمس هي الحفظ ، وحفظ الخطاب مسبقًا استعدادًا لإلقائه.

وبعد ذلك، عندما تلقيها، يمكنك إضافة بعض الأشياء الأخرى. ولكن هذه كانت في الغالب خطابات يمكن أن تستغرق بضع ساعات. أنا أغش، ألقي نظرة على ملاحظاتي أحيانًا، لكنهم لم يكونوا بحاجة إلى النظر إلى ملاحظاتهم لأنهم حفظوا أشياء.

التعليم الابتدائي، كانت الميزة الأساسية للتعليم الابتدائي هي الحفظ، وغالبًا ما يتم حفظ أقوال المعلمين المشهورين. لذا، إذا حصل شخص ما على هذا التعليم الابتدائي، فسيعرف كيفية القيام بذلك. لو لم يحصلوا على هذا التعليم الابتدائي، لكانوا سمعوا ما يكفي من الناس يتحدثون لدرجة أنهم سيظلون يقدرون ذلك ويتعلمون الكثير من الأقوال المشابهة.

تلاميذ المعلمين، كان هذا التعليم المتقدم. شكل التعليم العالي حيث كان لديك تلاميذ من المعلمين، في المدارس اليونانية، سيركز هذا على الفلسفة أو في كثير من الأحيان لأنه كان يعتبر أكثر عملية بالنسبة للعديد من الناس الخطابة أو التحدث أو الخطابة. وبالطبع، بالنسبة للشعب اليهودي، كانت دراسة التوراة.

غالبًا ما يبدأ الشخص هذا في منتصف سن المراهقة. عادة، بدأوا هذا في منتصف سن المراهقة. من المحتمل أن تلاميذ يسوع كانوا في منتصف سن المراهقة عندما تبعوا يسوع.

ربما كان بيتر المتزوج أكبر سنًا بقليل، لكنه ربما لم يكن قد بلغ العشرين من عمره بعد عندما بدأا. على أية حال، كانت المسؤولية الأساسية لتلاميذ المعلمين هي أن يتذكروا ما علمهم معلمهم، وبقدر ما ظلوا جزءًا من تلك المدرسة الفكرية، كان عليهم أن ينقلوا بدقة ما علمهم إياه معلمهم. لو كانوا تلاميذ فلسفيين، لاستمروا في نشر ذلك.

العديد من مؤسسي المدارس الفلسفية، والعديد من الحكماء، أصبحت تعاليمهم قانونية لمجتمعاتهم. لقد تركوها عادةً خارج نطاق النشر لأتباعهم، لكن بالعودة إلى القرن الخامس قبل الميلاد، كانوا غالبًا ما يكتبون ما علمهم إياه معلموهم. ولكن هذه كانت المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق التلاميذ.

الآن، إذا تبين أنك لا تتفق مع معلمك، فهذا مسموح به. أعني أنه لا يمكن لأحد أن يجعلك تتفق مع معلمك، ولكنك لا تزال تدين له باحترام تمثيل ما قاله بدقة. كان بإمكانك أن تختلف معهم باحترام، لكنك لم تختلق الكلمات وتضعها في أفواههم.

ولا يوجد سبب للاعتقاد بأن تلاميذ يسوع كانوا سيفعلون ذلك أيضًا. المثال الأكثر دراماتيكية هو المثال الذي قدمه الفيثاغوريون أحيانًا. لم يُسمح لتلاميذ فيثاغورس بالنهوض من الفراش في الصباح دون تكرار كل ما سمعوه في اليوم السابق.

لذا، يمكنني اختبارك صباح الغد، لكنني لست شخصًا صباحيًا، لذا سنترك هذا الأمر. لكن الفيثاغوريين لم يكونوا الوحيدين الذين فعلوا ذلك. نقرأ في أحد أعمال لوكان في القرن الثاني، أنه يتحدث عن بعض الفلاسفة وهم يكررون كل ما سمعوه في اليوم السابق.

سيتعلم الناس أفعال معلمهم وكذلك تعاليمه. أعني أن التعاليم ستكون أكثر دقة قليلاً. لم يكن عليك الحصول على الصياغة الدقيقة حتى في هذه الحالة.

كانت إعادة الصياغة تمرينًا قياسيًا. لكنك ستتعلم التعاليم، لكنك ستتعلم أيضًا من أفعالهم. لذلك، على سبيل المثال، في حالة الحاخامات اللاحقين، سيتعلم هؤلاء الحاخامات أفعال الحاخامات الأوائل ويستخدمونها أحيانًا كسوابق قانونية.

حسنًا، هذا لا يمكن أن يكون مخالفًا للتوراة لأن الحاخام فلان فعل هذا. وسيستشهدون بذلك كحجة. هناك قصة زائدة، قصة متطرفة، ربما، حسنًا، لا أعرف إذا كانت قصة حقيقية أم لا، ولكن يُقال أن أحد الحاخامات كان يستعد لذلك، وكان في غرفة نومه، وكان يستعد لقضاء بعض الوقت بمفرده مع زوجته عندما وجد تلميذاً تحت سريره فتعجب، فقال له: ماذا تفعل تحت سريري؟ فأجاب التلميذ قائلاً إنه يجب علينا أن نتعلم كل شيء من مثال معلمينا.

إذا وجدت أيًا منكم في غرفة نومي، فسوف يفشل في هذه الدورة. لا توجد درجات أعرفها لمحاضرتي إلا إذا قام شخص ما بتقييمك، لكنني سأتأكد من أنك ستفشل على أي حال. ولكن على أية حال، كان على تلاميذ المعلمين أن يتعلموا مما فعله معلموهم وعلموه.

وغالبًا ما تم جمعها في مجموعات من السيرة والأقوال بعد ذلك. الآن فيما يتعلق بتدوين الملاحظات، في التقليد اليهودي، كان الأمر شفهيًا بشكل أساسي، على حد ما يمكننا أن نقول من الحاخامات اللاحقين. لكنهم حفظوا بشكل رئيسي.

لكن في بعض الأحيان كانوا يقومون بتدوين الملاحظات لمساعدتهم على تذكر مجموعات أكبر من المواد. غالبًا ما كان الحاخامون يتحدثون بطريقة يسهل حفظها حتى يتمكن التلاميذ من تذكرها بسهولة أكبر. أشاد أحد الحاخامات بتلميذه ووصفه بأنه مثل البئر، خزان المياه الذي لا يفقد قطرة ماء واحدة أبدًا.

الآن هذا مجرد مثال واحد. لقد وجدت ذلك في الأدب الحاخامي ووجدت أشخاصًا آخرين يستشهدون بذلك من الأدب الحاخامي ونحن جميعًا نستشهد بنفس المثال. لذلك، فهو مجرد مثال واحد، ولكنه توضيح للمبدأ الأوسع لمدى جدية التعامل مع هذا الأمر.

الآن يتم الحفاظ على الأدب الحاخامي على مدى أجيال عديدة. لذلك، على مدار أجيال عديدة، سوف تختلط بعض التقاليد الشفهية وما إلى ذلك. لكننا لا نتحدث عن ذلك في حالة ما لدينا مع تقليد يسوع، لأن مرقس يكتب خلال جيل بعد خدمة يسوع العلنية.

وإذا حصل عليها من بطرس، كما قال بابياس في أوائل القرن الثاني، فإن المادة تعود إلى البداية. وفي الواقع مجرد فكرة أخرى حول ذلك. لقد عدت إلى الوراء وقمت بمقارنة السير الذاتية القديمة المختلفة لشخصيات مشتركة وكانت درجة التداخل كبيرة جدًا لدرجة أنها تشير إلى أنه حتى عندما يكون لديك كتاب مختلفون، عندما يكتبون عن شخص ما قبل جيل واحد فقط أو حتى جيلين من قبل، فإننا إعادة لا نتحدث عن قيامهم بالتلفيق.

نحن نتحدث عن وجود قدر كبير من المواد أمامهم ولديهم وجهات نظرهم الخاصة بشأنها. في بعض الأحيان يسيئون فهم ذلك، ولكن في معظم الأحيان يكون جوهره دقيقًا تمامًا. الآن، أصبح بإمكان تلاميذ الحاخام تدوين بعض الملاحظات، لكنهم عملوا بشكل أساسي شفهيًا.

حسنًا، يقول بعض الناس أنه لا يمكنك الاعتماد على ما قاله الحاخامات لأنهم كانوا مهتمين جدًا بالشفاهية لدرجة أن هذه الأشياء لم تبدأ في تدوينها حتى أوائل القرن الثالث، حوالي عام 220 أو 225. قد يكون هذا صحيحًا لكن يوسيفوس يكتب في القرن الأول. ويتحدث أيضًا عن ممارسة الحفظ وحفظ اليهود للتوراة شفويًا.

لذلك، كانت مهارات الذاكرة هذه ذات قيمة كبيرة في العصور القديمة لدرجة أن العديد من الغربيين يشعرون بعدم الارتياح. نشعر بالدهشة. لقد كانت ثقافة حيث كانت مهارات التذكر ذات قيمة عالية.

إذا كان بإمكاني إعطاء بضعة أمثلة أخرى على ذلك. أعطيت مثالا من الشعراء الأميين. كان سينيكا الأكبر متعلمًا تمامًا، لكنه يقدم مثالًا صارخًا وموضحًا للغاية عن المدى الذي يمكن أن تصل إليه الذاكرة وكيف يقدر الناس الذاكرة.

ويقول إنه عندما كان أصغر سنًا، كان بإمكانه سماع 2000 اسم ثم تكرارها مرة أخرى بالتسلسل الذي سمعهم به للتو. يمكن إعطاؤه 200 بيت من الشعر ويمكنه إعادتها مرة أخرى بترتيب عكسي. هذه ذكرى رائعة.

يقول حسنًا الآن أنا كبير في السن. لا أتذكر الأشياء أيضًا. ذاكرتي ليست جيدة جدا.

وبعد أن يخفض توقعاتك، يشرع في عمله " الخلافات" ليسرد أقسامًا من أكثر من مائة خطاب. كانت هذه خطابات تدريب في مدرسة الخطابة. من بين أكثر من مائة خطاب، تدرب على خطب زملائه في مدرسة الخطابة.

الآن كان لدي الوعظات وأتذكر من صفي الأول في الوعظات، لا لقد كان صفي الثاني، انظر أنني نسيت بالفعل. صفي الثاني في الوعظات، أتذكر النص والموضوع العام من خطبتي الأولى. لكني لم أستطع أن أعطيك أي شيء حرفياً.

ربما يمكنني إعادة بناء نوع الشيء الذي ربما قلته. ولا أتذكر ما وعظ به أي شخص آخر في الغرفة. لم يكن لدينا ما يقرب من مائة طالب في الغرفة.

لذا، كان لدى سينيكا هذه الذاكرة الرائعة. لكن سينيكا لم يكن وحده في ذلك. لديك مثال آخر لشخص ذهب إلى مزاد واستمع طوال اليوم، ولم يدون أي ملاحظات.

في نهاية اليوم، يمكن أن يخبرك بكل قطعة تم بيعها، والشخص الذي بيعت له، والسعر الذي بيعت به. وشخص آخر ذهب إلى قراءة شعر وسمع القصيدة تقرأ وبعد أن سمعها تقرأ قام وقال هذا انتحال. لقد سرقت تلك القصيدة.

لقد كتبت تلك القصيدة وأستطيع إثبات ذلك. وقرأه من الذاكرة. كان الشخص الذي في المقدمة مرعوبًا لأنه لم يتمكن من تكرار ذلك من الذاكرة.

ثم قال الشخص الذي في الخلف: لا، فقط أمزح. أردت فقط أن أوضح لك مدى جودة مهاراتي في الذاكرة. لقد حفظتها أثناء قراءتك لها.

حسنًا، يمكن أن تكون الذكريات دقيقة تمامًا. لن أقول أن الناس العاديين يمكنهم فعل ذلك. ولكن لأن الثقافة تقدر الذاكرة كثيرًا، وقد قال بعض الناس، حسنًا، ليسوا أميين.

حسنا، لدينا الشعراء. أيضًا، في العديد من الثقافات، مهارات الذاكرة تتناسب عكسيًا مع معرفة القراءة والكتابة. أعني، عندما تتمكن من البحث عن الأشياء، ليس عليك أن تتذكرها تمامًا أيضًا.

لديك، في بعض الثقافات اليوم، طلاب في بعض المدارس القرآنية يمكنهم ترديد كميات كبيرة أو حتى القرآن كاملاً من الذاكرة باللغة العربية. في بعض الأحيان لا يعرفون حتى اللغة العربية. لذلك، يمكن تأديب الذاكرة.

أود أن أذكر طلابي بذلك قبل الاختبارات النصفية والنهائيات. ولكن على أية حال، في بعض الأحيان يقوم الطلاب بتدوين الملاحظات. وكان هذا أكثر شيوعًا بين اليونانيين، لكن الثقافة الهلنستية كانت موجودة منذ فترة طويلة في الجليل واليهودية أيضًا، خاصة في دوائر ومناطق معينة.

يمكن أن تكون ملاحظات التلاميذ اليونانيين دقيقة تمامًا. تجد هذا في المدارس الفلسفية وفي المدارس الخطابية. سأعطيك مثالا واحدا من المدرسة الخطابية.

كان كوينتيليان أستاذًا للبلاغة في روما. كان طلابه أولادًا، وقاموا بتدوين ملاحظات غزيرة ودقيقة في محاضراته، ثم تمكنوا بعد ذلك من التعاون مع تلك الملاحظات، فخرجوا ونشروا كتابًا باسمه، فأجاب عليهم، كما تعلمون، كانوا شديدي اللطف. دقيق، لكني أتمنى لو قاموا بتشغيله بواسطتي أولاً لأنه كان بإمكاني تصحيح بعض الأخطاء النحوية وما إلى ذلك. بمعنى آخر، لقد صححوا حتى أخطائي، وأتمنى أن يتمكنوا من تصحيحها.

لذا، إذا كنت تدون ملاحظات وتخطط لنشر كتاب باسمي، فاجعل نفسك مؤلفًا مشاركًا حتى لا أكون مسؤولاً عن أي أخطاء. لكن على أية حال، لقد قمت بالفعل بنشر معظم هذا في تعليقي على أعمالي وأعمال أخرى. ولكن كل ما أقوله كان يتم أخذ الملاحظات في بعض الأحيان.

حسنًا، لدينا واحد من بين تلاميذ يسوع، على الأقل، متى، العشار الذي تبع يسوع، أو لاوي، العشار الذي تبع يسوع، كان بالتأكيد يمتلك المهارات اللازمة لتدوين بعض الملاحظات الأساسية. وربما بعد القيامة بفترة قصيرة، إذا لم يأخذهم من قبل، فمن المحتمل أن يأخذهم بعد فترة وجيزة. هذا هو التقليد المسيحي المبكر.

أعتقد أن بابياس يقول ذلك أيضًا، على الرغم من أنني أعتقد أن بابياس ربما كان يشير إلى تعاليم يسوع، وليس إلى إنجيل متى الحالي، أو ربما يكون قد خلط بينها. لكن على أية حال، كان تدوين الملاحظات ممكنًا، وقد اقترحت أنه في حالة وجود سجل سفر في سفر أعمال الرسل، فمن المحتمل أن يكون لوقا قد سجل بعض الملاحظات أيضًا. حسنًا، في الأناجيل، غالبًا ما يكون لدينا إيقاع آرامي.

ربما كان يسوع ثنائي اللغة، بالنظر إلى ما نعرفه عن الجليل الأسفل. وربما كان يتحدث اليونانية أحيانًا، على الأقل، في القدس. لكنه على الأرجح كان يتحدث الآرامية في كثير من الأحيان، خاصة في ريف الجليل، حيث كان يلقي محاضرات للمزارعين الجليليين، الذين كانت الآرامية لغتهم الأم ولغتهم الأساسية.

ربما في وقت مبكر إلى حد ما، بسبب الهيلينيين في كنيسة القدس، لديك انتقال إلى اليونانية باعتبارها اللغة المشتركة الوحيدة التي يفهمها الجميع في القدس، على الأقل إلى حد ما. لذلك، ربما تمت ترجمة الأقوال في وقت مبكر جدًا، وربما تمت ترجمتها بأكثر من طريقة من قبل أشخاص مختلفين. الأشخاص الذين يتحدثون لغتين، حسنًا، هناك نكتة عن الأشخاص في بلدي، على الأقل الأنجلو انجليز في بلدي، كونهم أحاديي اللغة، لكن تلك النكات جانبًا.

زوجتي من الكونغو، تتحدث خمس لغات، وسوف تتصل بالهاتف مع شخص واحد، وسوف تتحدث منوكيتوبا ، وتتحول إلى كيتسانجي، وتتحول إلى الفرنسية. كان بإمكانها استخدام لغة لانغالا ، ولكن عادةً لا يوجد أحد على الهاتف الذي تتحدث معه يتحدث لغة لانغالا . سأقول لها شيئًا، وسوف تجيبني باللغة الإنجليزية.

إنها تنتقل ذهابًا وإيابًا بين هذه اللغات. وهكذا، عندما تترجم، نعم، في بعض الأحيان هناك أشكال كلامية من لغة واحدة تأتي إلى لغة أخرى، ولكن في الأساس، كما تعلمون، لديها هذه المسارات المختلفة في ذهنها، وهي قادرة على التوفيق بينها حتى في وقت واحد. يمكن للناس أن يفعلوا ذلك، الذين هم ماهرون في ذلك.

ولذا، فمن المحتمل جدًا أن العديد من هذه الأشياء قد تُرجمت إلى اليونانية في وقت مبكر جدًا. ومع ذلك، فغالبًا ما يكون لدينا أشكال كلامية آرامية. على سبيل المثال، في خطاب يسوع، كثيرًا ما نقرأ عن ابن الإنسان، حرفيًا باللغة اليونانية، وهو ما له معنى كبير في اليونانية كما هو الحال في اللغة الإنجليزية.

حقا، هذه سامية. إنها منطقية في العبرية، بن آدم، والآرامية، بار أنيش، لكنها ليست شيئًا منطقيًا في اليونانية. ولكن تمت ترجمتها إلى اليونانية بهذا المصطلح.

ولذا، لدينا عدد من الحالات حيث يمكننا إعادة بناء الإيقاع الآرامي، وما يوحي لنا ذلك هو أنه، نعم، تم الحفاظ على الكثير من الأشياء بعناية. وأنا لن أخوض في هذا هنا. لقد تناولت هذا الأمر في مقرر متى، لكن الكثير من أقوال يسوع تعكس عادات يهودية وجليلية، وصور كلام وأقوال وأفكار يهودية وجليلية، وحتى شكل أمثال القصص اليهودية والجليلية.

هذه ليست الأشياء التي اتبعتها الكنيسة اللاحقة. هذه ليست الأشياء التي تم استخدامها باللغة اليونانية في الشتات، في عالم شرق البحر الأبيض المتوسط. أعني أن معظم اليونانيين خارج يهودا والجليل في عالم البحر الأبيض المتوسط يتحدثون اليونانية.

لذلك، لدينا عدد من الميزات التي تظهر أن لوقا، نعم، قد حفظ بدقة المعلومات التي كانت متاحة له، على الرغم من أنه غالبًا ما قام بتنقيتها بلغة يونانية أفضل أيضًا. علاوة على ذلك، ظل شهود العيان بارزين في الكنيسة الأولى. نعلم من غلاطية 2 و1 كورنثوس 15، أن جميع العلماء تقريبًا يتفقون على أن بولس كتب بشكل أصلي، وبالطبع يوافقون على ذلك لأن التفاصيل في تلك الأعمال لم يكن لها أي معنى سوى أنها موجهة إلى الجماعات المحلية الحقيقية.

لذا، فالجميع متفقون على أن هذه أصلية، لكنهم يذكرون قادة الكنيسة حتى منتصف القرن الأول. في خمسينيات القرن الأول، لدينا بطرس، تلميذ يسوع الرئيسي. في الواقع، يدعوه بولس باسمه الآرامي، كيفا، المترجم إلى اليونانية، مثل كيفا.

ولكن بطرس، ويوحنا، وهو أيضًا تلميذ قريب، ثم يعقوب، أخو الرب. لذلك، كان أحد أفراد العائلة يعرف بعض الأشياء عن العائلة. حسنًا، هؤلاء كانوا قادة في كنيسة القدس.

إنهم معروفون ومحترمون حتى في كنائس الشتات، والكنائس في أماكن أخرى من عالم البحر الأبيض المتوسط. وفي اليونان وآسيا الصغرى، ظل شهود العيان هؤلاء بارزين في الكنيسة الأولى. لقد ظلوا مصدرًا رئيسيًا للمعلومات عن يسوع.

الناس في العصور القديمة، تمامًا مثل الناس اليوم، إذا درست المؤرخين القدماء على الإطلاق، فهموا، كما نفهم اليوم، إذا كنت ترغب في الحصول على أفضل المعلومات، فاذهب إلى شهود العيان. كما أن ذلك سيتناول بعض المواد المتعلقة بيسوع. عندما تتعامل مع المادة الموجودة في سفر الأعمال، فإنك تقترب أكثر من زمن الكاتب الخاص.

لذا، فإن الفترة الزمنية بين الأحداث وتسجيل لوقا للأحداث أقل من ذلك. ويمكننا تقديم بعض الحجج الأخرى حول هذه الأمور. من الواضح أن الرسل الأوائل كانوا أناسًا ذوي نزاهة.

لم يكونوا فقط يختلقون هذه الأشياء. لقد كانوا على استعداد للموت من أجل حقيقة ادعاءاتهم. الناس يموتون من أجل الأكاذيب، نعم، لكنهم لا يموتون عادة من أجل أشياء يعرفون أنها كاذبة، وخاصة ليس مجموعة كاملة منهم.

لذا، إذا زعموا أنهم رأوا أشياء، فمن المحتمل أن يكون هذا هو ما رأوه. يستشهد لوقا، مثل الأناجيل الأخرى، بالنساء في القيامة، على الرغم من أن شهادة النساء كانت غالبًا ما تُنظر إليها بازدراء، وفي الواقع في الشريعة اليهودية وفي الشريعة الرومانية. يقول يوسيفوس أنه لا ينبغي قبول شهادة المرأة بسبب خفة وتهور جنسها.

وكان لوقا أيضًا يتمتع بمعرفة كاملة، كما نرى في الإصحاح الأول والآية 3 من إنجيل لوقا. تقول بعض الترجمات، لقد بحثت بعناية. يمكنك أيضًا ترجمتها ، كان لدي معرفة جيدة.

حسنًا، متى كان بإمكان لوقا أن يحصل على هذه المعرفة الشاملة، أو متى كان بإمكانه التحقيق في الأمر؟ في الواقع، كان أفضل المؤرخين الهلنستيين يحبون التحقيق في الأمور. لقد أحبوا الذهاب إلى الكواليس التي حدثت فيها الأمور. لا أعتقد أن لوقا ربما ذهب إلى أجزاء كثيرة من الجليل.

ربما لم يكن ذلك آمنًا بالنسبة له في الستينيات من القرن الأول لو كان أمميًا، وربما ليس حتى لو كان يهوديًا في الشتات يتحدث اليونانية حصريًا ولم يتمكن من إثبات أنه يهودي بالكامل. ولكن على أية حال، يبدو أن لوقا قد ذهب إلى العديد من الأماكن الأخرى وجمع على الأقل معلومات من الأشخاص الذين كانوا هناك. فكيف نعرف ذلك؟ حسنًا، ماذا عن لوك؟ متى كان بإمكانه التحقق من تلك المصادر؟ حسنًا، تذكر رواية نحن.

هناك الكثير من "نحن" في الفصول من 16 إلى 28. وجزء من رواية "نحن"، تحدثنا بالفعل عن الدليل على رواية "نحن"، بالعودة إلى شاهد عيان. لكن رواية نحن تتضمن ما يصل إلى عامين قضاهما مع بولس في اليهودية.

يقول الرقم 2427 أن بولس ظل في الحجز الروماني في قيصرية لمدة تصل إلى عامين. وعندما كنا معه بالفعل، وعندما غادر بولس في أعمال الرسل 27 و1 و2 ليذهب إلى روما، كنا لا نزال معه. لذا، ما يوحي لنا ذلك هو أن لوقا قضى وقتًا طويلاً في اليهودية.

ربما تم إنفاق معظمها في قيصرية على ساحل يهودا، ولكن كان هناك عدد كبير من السكان اليهود هناك، وعدد كبير من السكان اليهود المسيحيين هناك. التقى بمنسين ، تلميذ قديم يعود إلى العصور المبكرة. وقد استضافه فيلبس الإنجيلي الذي كان مؤمناً في الكنيسة منذ القدم.

والتقى يعقوب أخو الرب. وأما القصص عن بولس فقد بقي هناك لمدة تصل إلى عامين. أعني أنه كان مع بول كثيرًا.

سُمح للأشخاص في السجن بالزيارة. في الواقع، كان عليهم في بعض الأحيان دفع رشاوى. لكن في هذه الحالة، في أعمال الرسل 24، حتى فيلكس، هذا الوالي الفاسد، أصدر أوامره بأن يزوره الناس بقدر ما يريدون وأن يحضروا إليه الأشياء ويعتنوا به.

لذا، كان لدى لوقا متسع من الوقت مع بولس لسماع هذه القصص، إذا كان لديه أي اهتمام بها على الإطلاق. وكان يعرف قصص بولس جيدًا. ثم في الربع الأخير من سفر أعمال الرسل، فهو في الواقع موجود في معظم الأمور.

أخيرًا، يلجأ لوقا إلى ما كان معروفًا بالفعل في الكنيسة. الآية 4 لتعلموا يقين الكلام الذي علمتموه. حسنًا، ربما تتذكرون أنه في الجلسة السابقة من هذا الفيديو، كنت أحاضر في علم النباتات القديمة.

لا، في الواقع لن تتذكر ذلك، لأن هذا ليس ما كنت أفعله. في العادة، لا تختلق أشياء تتعارض مع ما يعرفه مستمعوك بالفعل ثم تلجأ إلى معرفتهم به. إذن، بعد مرور 2000 عام، لا يمكننا العودة إلى الوراء وإجراء مقابلة مع لوك.

من المؤكد أننا لا نستطيع إجراء مقابلات مع الأشخاص الذين أجرى لوك مقابلات معهم. لا يسعنا إلا أن نكون ممتنين لأن لوك أجرى معهم مقابلة، وقدم هذه المادة لشهودي. ولكن ما يمكننا أن نكون ممتنين له هو أن لوقا استند إلى معرفة ثاوفيلس بهذا الأمر.

ولذلك، يرى لوقا أن وظيفته هي تأكيد شيء كان معروفًا بالفعل. وكانت هذه المعلومات معروفة قبل أن يكتب لوقا. إنه نفس ما يستشهد به بولس من معرفة جمهوره بالمعجزات التي تمت من خلاله، 2 كورنثوس 12.

يقول كما تعلمون لقد رأيتم آيات الرسول عندما كنت بينكم. من المحتمل أن هذا يعني أنهم قد رأوهم بالفعل وإلا فلن يتمكن من الاستئناف على ذلك. وهناك أدلة أخرى بخصوص الأناجيل.

المناقشات اللاحقة المركزية للكنيسة مفقودة في الأناجيل. يحب لوقا أن يضاهي إنجيل لوقا وأعمال الرسل. حسنًا، هناك قضية كبيرة في أعمال الرسل الإصحاح 15، في مكان ما حوالي عام 50، في منتصف القرن الأول تقريبًا، وهي قضية كبيرة مثيرة للخلاف هي ما إذا كان يجب على الأمم أن يختتنوا أم لا.

ومع ذلك، فإننا لا نجد لوقا يقرأ ذلك مرة أخرى في الإنجيل حيث لدى يسوع أي أقوال حول ما إذا كانوا بحاجة إلى الختان أم لا. أعني، كنت ستظن أنه إذا كان الناس يختلقون أقوالًا ليسوع بشكل عشوائي، فسيكون لديك أشخاص يقولون إن يسوع قال أن يختتنوا أيها الأمم، أو أن يسوع يقول أن الأمم لا يجب أن يختتنوا. لكن ليس لديكم أيًا من ذلك، وليس لديكم أيًا من ذلك في لوقا.

بولس، أقدم كاتب للعهد الجديد، على الأقل وفقًا للتأريخ المعتاد الذي يستخدمه معظمنا في هذا الوقت من التاريخ، يشهد بولس، أقدم كاتب للعهد الجديد، أحيانًا على ما لدينا في الإزائية، بما في ذلك إنجيل لوقا. إن تقليد القيامة وشهوده، والعشاء الرباني الذي تم نقله، حسنًا، إنه مشابه جدًا في لوقا ٢٢ ومرقس ١٤ وكورنثوس الأولى ١١. ويتفق مضمونه بالتأكيد.

قول الطلاق، 1 كورنثوس 7، حيث يميز بولس على وجه التحديد ما يقوله وما قاله يسوع، ولا يختلف مع يسوع، بل يؤهله فقط لموقف جديد، لكنه لا يخترع شيئًا ليسوع لهذا الموقف. إن تعاليم بولس في نهاية الزمان تعكس إلى حد كبير تعاليم يسوع في نهاية الزمان، وقد جادلت في ذلك بمزيد من التفصيل في مطبوعة في مكان آخر. لن أخوض في ذلك هنا.

وربما بعض من أخلاقيات يسوع أيضا. لو كان الكتّاب يخترعون القصص بحرية، لما كان لدينا أناجيل سينوبتيكية. لن يكون لدينا درجة التداخل التي لدينا، على الرغم من أن لوقا يستخدم مصادر متعددة، وليس فقط تلك التي لا نزال نحتفظ بها لنا اليوم، والتي هي مجرد جزء صغير من العديد من المصادر التي يذكرها.

حسنًا، سأنظر الآن على وجه التحديد إلى سفر أعمال الرسل. تذكر أنني قلت أن سفر الأعمال له تطابقات مع التاريخ الخارجي أكثر بكثير مما تجده في الرواية. وليس هناك رواية تضاهي هذا، وقد أشار إلى ذلك تشارلز تالبرت وغيره.

مراسلات سفر الأعمال مع التاريخ الخارجي في أعمال الرسل 13-28، عندما أقول لا رواية ولا رواية قديمة. لديك شهادة عن سرجيوس بولي ، عائلة سرجيوس بولس معروفة، ولا بد أن لوقا كان لديه الكثير من الجرأة لتعويض اسم الحاكم على أي حال. كانت إيقونية عرقيًا فريجية في عام 1406.

على عكس معظم المدن، حافظت لسترة على لغتها المحلية، عام 1411. تم اقتران زيوس وهيرميس في النقوش المحلية، تمامًا كما اعتقد الناس أن برنابا وبولس هما زيوس وهيرميس في نفس المنطقة، عام 1412. ومن الجنوب، تأتي إلى دربة قبل لسترة، 1601.

أي شيء عن المناطق الداخلية في آسيا الصغرى، الطريقة الوحيدة التي ستعرف بها الكثير عن ذلك هي الذهاب إلى هناك. وربما لم يذهب لوقا إلى هناك بنفسه، ولكن كان لديه مصدر فعل ذلك. وكانت تسالونيكي مدينة حرة، ولذلك يُطلق على سكانها اسم ديموس.

وكان مسؤولوهم، كما هو الحال في أي مكان آخر في مقدونيا، ولكن في مقدونيا فقط إلى حد كبير، يُطلق عليهم اسم بوليتارخس (Polytarchs) . لقد حصل على هذا الحق في الفصل 17. الفصل 18، في الآية 2، يتحدث عن طرد كلوديوس، حسنًا، فهو يناسب الوقت المعروف لطرد كلوديوس.

غالبية العلماء يعتقدون، وقد كتبت عن هذا لموسوعة بوريل، أحد أعمالهم، أن التاريخ هو حوالي عام 49. هناك بعض الجدل حول هذا الموضوع، ولكن هذا هو رأي الأغلبية. لدى كولن هيمر في الواقع ما يقرب من 100 أو 200 صفحة من هذه المادة.

أنا فقط أقدم لك ملخصًا قصيرًا لأنواع المراسلات المتاحة. في الإصحاح 19، في الآية 35، كان لقب المسؤول الرئيسي المحلي في أفسس هو جروماتوس . حسنًا، في القرية، كما تعلم، يأتي جروماتوس ، وهو مجرد كاتب قرية يتولى تنفيذ المستندات.

ولكن في أفسس، كان كاتب المدينة هو رئيس الضباط. الآن، كانت أرتميس إلهة، ويقال إنها إلهة. ومن الطبيعي أن تتحدث عنها على أنها الإلهة.

لو كان إلهًا ذكرًا مثل أبولو، لقلت إنه الإله الذي كانوا يتحدثون عنه. ولكن في بعض الأحيان في النقوش المحلية من أفسس، تتحدث عن أرطاميس أفسس على أنه هو. وهذا الاستخدام المحلي موجود في أعمال الرسل 19 أحيانًا، مما يبدو وكأن التقرير يأتي من شخص كان هناك في أفسس.

حسنًا، هذا ليس بالأمر المهم نظرًا لأن الكثير من الناس يسافرون إلى أفسس، لكننا ما زلنا لا نجدها كثيرًا خارج أفسس. 1938، عادة عقد الحاكم محاكم في مناطق مختلفة في آسيا الرومانية. في الإصحاح 20 في الآية 4، شكل اسم بيريا، بيرياس ، يناسب الشكل النقوش المحلية.

الفصل 21، الآيات 31 و 35 و 40، يؤكد علم الآثار تضاريس الهيكل التي ذكرها لوقا من حيث الناس من بورتا سينتونيا ، حيث اندفع الجنود إلى أسفل الدرج وسحبوا بولس من الحشد في الفناء الخارجي. كلوديوس ليسياس، حسنًا، لوقا لم يوضح هذه النقطة، لكن ليسياس، هو يوناني، لكنه حصل على الجنسية الرومانية واتخذ اسم الإمبراطور الروماني السابق، الإمبراطور الروماني الذي حصل بموجبه على الجنسية. حسنًا، هذا يناسب اكتساب الجنسية مؤخرًا.

كما يتناسب أيضًا مع حقيقة أن كلوديوس كان يبيع الجنسية الرومانية كثيرًا خلال فترة حكمه. وكانت المواطنة أيضًا أرخص في نهاية فترة حكمه، ولهذا السبب قال كلوديوس ليسياس لبولس: حسنًا، لقد دفعت الكثير مقابل جنسيتي. مثلاً كم دفعت مقابل اشتراكك؟ ثم يقول بولس: لقد ولدت مواطنًا.

حنانيا هو رئيس الكهنة الصحيح في ذلك الوقت. تناسب فترة فيليكس تاريخ السرد. أيضًا، كان لفيليكس ثلاث زوجات مختلفات على مر الزمن، لكن الزوجة التي كانت لديه في ذلك الوقت كانت دروسيلا، أميرة يهودية.

كانت أخت أغريبا الثاني وبرنيس. كانت هي التي كانت متزوجة من فيليكس في هذا الوقت. ومرة أخرى، هذا ليس شيئًا يمكن للروائي أن يعود إليه ويبحث فيه.

أنتيباتريس هي المحطة الصحيحة بين القدس وقيصرية. اكتشف علماء الآثار الآن الطريق هناك. إنه أيضًا المكان المناسب بين الأمم لتخفيف المشاة وإعادتهم بينما يذهب الفرسان إلى قيصرية.

عندما مثل بولس أمام فيلكس، والي اليهودية، سأل فيلكس من أي مقاطعة هو. حسنًا، إنه من كيليكيا. وهنا قال فيليكس، حسنًا، من الأفضل أن أجرب هذه الحالة بنفسي.

لن أشير إلى هذا لأنني سأزعج مديري الذي يفضل أن أعتني بهذا بنفسي. تم ضم ولاية سوريا خلال هذا الوقت وتم ضمها إلى كيليكية لفترة من الوقت فقط. وهذا يعني أن حاكم كيليكية، الرئيس المباشر لفيليكس، كان أيضًا هو الذي يحكم كيليكية.

لذلك، فهو لم يرسل بولس مرة أخرى إلى منطقته ليحاكم. وأيضًا، وصول بورسيوس فستوس عام 2427. حسنًا، لقد جاء في الوقت الذي يصوره سفر الرسل.

ربما لم يكن بورسيوس فيستوس في منصبه لفترة طويلة، لكنه يتصرف بشخصيته. الطريقة التي يظهر بها في سفر الأعمال هي الطريقة التي يظهر بها في يوسيفوس. لقد جادلت بأن أغريبا الأول يتصرف بنفس الطريقة في سفر الأعمال كما يفعل في يوسيفوس.

وأغريبا الثاني وبرنيس لا يحصلان على أي أدوار متحدثة، لكنهما يتصرفان إلى حد كبير بالتزامن مع الطريقة التي نراهما يتصرفان بها في يوسيفوس. كانت برنيس مع شقيقها أجريبا الثاني في هذا الوقت بالتحديد. الآن كانت برنيس متزوجة في وقت ما، لكن زواجها انفصل وعادت لتعيش مع شقيقها.

في هذا الوقت كانت مع شقيقها. أعني أن الروائي لن ينسب هذا إلى السنوات المحددة لهذه الأشياء. أيضًا، كان من المعروف أن أجريبا وبرنيكي يزوران المسؤولين الجدد، لذلك ليس من المستغرب أن يأتيا لزيارة فستوس بعد وقت قصير جدًا من استلامه مكتبه، وتوليه مهام مكتبه.

في أعمال الرسل 27: 1 إلى 28: 15، غالبًا ما تكون رحلة بولس إلى روما، وخط سير الرحلة، والظروف الجوية، وتصرفات البحارة، صحيحة حتى التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك المكان الذي تم فيه تفجير السفينة بالضبط، وعدد الأيام التي استغرقتها للوصول إلى هناك، وما إلى ذلك وهلم جرا. تمت دراسة ذلك في القرن التاسع عشر بواسطة بحار كان يتعرض لبعض هذه الأنواع من العواصف. أدولف فون هارناك، المعروف بأنه باحث ليبرالي في أوائل القرن العشرين، يقول أدولف فون هارناك أن رسائل بولس تؤيد سفر أعمال الرسل.

وكان معجباً جداً بسفر الأعمال، باستثناء المعجزات، لأنه لم يكن يؤمن بالمعجزات. هذه قصة أخرى. لكن رسائل بولس تؤيد سفر الأعمال، ويعطي 39 مثالاً على ذلك.

هنا ليست سوى بعض من لهم. أورشليم هي نقطة انطلاق الإنجيل. بول يؤكد ذلك.

اضطهاد كنائس يهوذا من قبل يهوذا الآخرين، تجده في 1 تسالونيكي 2. كنائس يهوذا حفظت الناموس، غلاطية 2، الآية 12. تساءل بولس كيف ستقبله كنيسة أورشليم عندما يعود إلى أورشليم. يتحدث عن ذلك في رومية 15: 31. وكان الاثنا عشر يقودون كنيسة أورشليم، غلاطية 1، 1 كورنثوس 15.

كان برنابا رسولاً، لكنه لم يكن واحداً من الاثني عشر، 1 كورنثوس 9 ثم 15. ومن بين الاثني عشر، كان بطرس ويوحنا قائدين بشكل خاص. ترى ذلك في غلاطية 2: 9، تمامًا كما تراه في سفر أعمال الرسل.

بيتر هو القائد الرئيسي. ترى ذلك في غلاطية، كما تراه في أعمال الرسل. قام بيتر برحلات.

ترى ذلك في غلاطية، كما تراه في أعمال الرسل. إخوة الرب، لا ينتمون إلى الاثني عشر، بل هم بارزون في الكنيسة الأولى. ترى ذلك في 1 كورنثوس 9. يرأس يعقوب مجموعة إخوة الرب وهو قائد مهم، 1 كورنثوس 15 وغلاطية 2. كان برنابا مساعد بولس الرئيسي في مهمته الأولى.

ترى ذلك في غلاطية 2 و1 كورنثوس 9. وكان معروفًا في تلك المجتمعات. من الواضح أنه تحدث عنه، لذلك ليس من المستغرب أن يعرف لوقا عنه أيضًا. وكان مرقس على علاقة وثيقة ببرنابا.

نكتشف في مراسلات بولس أن مرقس كان في الواقع أحد أقرباء برنابا. فلا عجب أنه سيتمسك به. كان سيلا رفيق بولس، وكان تيموثاوس أيضًا رفيقه في المهمة اللاحقة بينما كانا يتنقلان في مملكة بحر إيجه.

هناك تيموثاوس تابع. يبدو سيلاس أشبه بزميل. تيموثاوس هو تابع، على الرغم من أن بولس هو القائد الرئيسي للمجموعة.

لديك العديد من أعضاء أورشليم، كنيسة أورشليم في فترة مبكرة حيث رأى أكثر من 500 يسوع حيًا في وقت واحد. لذلك كانت لديه بداية جيدة جدًا للكنيسة، على الرغم من أن الكثير من هؤلاء كانوا من الجليليين وكانوا سيعودون. يتم استخدام المعمودية للتكريس ، وهذا موجود في كليهما.

لديك آيات وعجائب مرتبطة بالرسل. هذا في كليهما. لديك اعتراف بولس بأنه اضطهد المسيحيين، غلاطية 1، 1 كورنثوس 15، فيلبي 3. بولس على قدم المساواة أو مشابه لبطرس في غلاطية 2. بولس تحول بالقرب من دمشق بإعلان الرب، غلاطية 1، 1 كورنثوس. 15.

هرب بولس من دمشق في سلة من السور، كورنثوس الثانية 11. ذهب بولس إلى أورشليم بعد ذلك، غلاطية 1. خدم بولس في أورشليم، رومية 15. المدن التي تخدمها بولس في أعمال الرسل 13 و14 تتوافق مع ما لدينا في تيموثاوس الثانية 3: 11. أيضًا، إذا أخذت نظرية جنوب غلاطية، والتي يفعلها غالبية العلماء، على عكس ما يقوله بعض العلماء الآخرين، لكنني عملت من خلال المواد، فإن غالبية العلماء وأيضًا الأغلبية القوية من الكلاسيكيين الذين يعملون في آسيا الصغرى نتفق على أن بولس خدم في جنوب غلاطية بحيث تتناسب رسالة غلاطية مع سفر الأعمال أيضًا.

تتوافق أعمال الرسل 13: 38 و 39 مع تعليم بولس عن التبرير بالإيمان. حسنًا، أشار هارناك إلى هذه الأنواع من الأشياء، لكن الأمر لا يقتصر على هارناك فقط. أشار توماس كامبل في مقال نشره JBL إلى أن التسلسل الزمني لبولس الذي نحصل عليه من رسائله يناسب إلى حد كبير التسلسل الزمني، أي التسلسل الذي لدينا في سفر أعمال الرسل.

الآن، بعض هذه الأشياء هي مجرد منطق سليم لأنه إذا كنت مسافرًا، فلا تقفز إلى روما ثم تعود إلى مدينة بينهما. عادة، تذهب بالتسلسل، لكن المراسلات رائعة حقًا. الاضطهاد، غلاطية 1. التحويل، غلاطية 1. يذهب بولس إلى الجزيرة العربية.

هذا الجزء غير موجود في سفر الرسل، على الرغم من أن الأنباط كانوا في المنطقة المحيطة هناك، ونحن نعلم أنه كان لديه بعض الصراع مع الأنباط بسبب ما قاله في 2 كورنثوس 11 مع إثنارخ دمشق، لكننا لا نملك ذلك في أعمال. يذهب إلى دمشق. يذهب إلى القدس.

يذهب بعد ذلك إلى سوريا وكيليكية. وعاد إلى القدس مرة أخرى بعد 14 عامًا. يذهب إلى أنطاكية.

يذهب إلى فيلبي. يذهب إلى تسالونيكي. يذهب إلى أثينا.

هذا مذكور في 1 تسالونيكي 3. ذهب إلى كورنثوس. يذهب إلى أفسس. يذهب إلى ترواس.

يذهب إلى مقدونيا. يعود إلى كورنثوس. يذهب إلى القدس، ويذهب إلى روما.

الآن، لا يمكننا أن نتوقع أن كل ما يحدث في مصدر ما يمكن توثيقه في مصدر آخر. رسائل بولس هي رسائل عرضية. إنه لا يقدم سيرة ذاتية عن حياته، لكن المراسلات أكثر روعة لهذا السبب.

الآن، الاعتراض الذي أثير هو أن فيلهاور ينتقد لاهوت لوقا غير البولسي. حسنًا، يتفق الجميع على أن لوقا كتب الخطابات بكلماته الخاصة. لدى لوقا بعض العبارات البولسية، ولكن في معظمها، يكتب لوقا بكلماته الخاصة.

في الواقع، كما سنرى لاحقًا، ربما تكون بعض الخطب أقرب إلى كلمات بولس، كما هو الحال في أعمال الرسل 20. لكن تركيز الطلاب يمكن أن يختلف عن تركيز معلميهم. أعني أنني أتمنى دائمًا أن يدرك أساتذتي، الذين اختلفت معهم في بعض النقاط، مدى احترامي لهم.

لقد خصصت لهم كتبًا وما إلى ذلك، لكننا لا نتفق دائمًا على كل نقطة. لقد درست مع EP ساندرز. لقد أهديت كتابي "يسوع الأناجيل" التاريخي إلى إي بي ساندرز وجيم تشارلزوورث، لكن إد يعلم أنني لا أتفق معه في كل نقطة.

لقد أهديت تعليقي على يوحنا إلى د. مودي سميث، الذي كان مرشدي في مرحلة الدكتوراه في دراسة إنجيل يوحنا. نحن لا نتفق على كل نقطة. إنه يعلم بالتأكيد أنني أدعمه وأقدره وما زلت أطلب منه النصيحة.

لكن على أية حال، لا يتفق الطلاب دائمًا مع معلميهم في كل شيء. ومن المؤكد أن تركيزهم قد يختلف عن تركيز معلميهم. علاوة على ذلك، فإن اللاهوت الطبيعي في أعمال الرسل 17 والذي حاول الناس مقارنته مع اللاهوت الطبيعي في رومية 1، إذا كنت أحد علماء العهد الجديد وتحاول أن تدقق في التركيزات المختلفة قليلاً، نعم، عظيم.

ولكن إذا كنت من الكلاسيكيين وتتناول الأمر من وجهة نظر كيف كان يبدو اللاهوت الطبيعي بشكل عام بين الفلاسفة القدماء، فإن أعمال الرسل 17 ورومية 1 يبدوان متشابهين إلى حد ما. وبالطبع، فهي تتناسب مع الإطار الأوسع لما كان متاحًا في ذلك الوقت. أعمال الرسل 9 والآية 20 تتحدث عن يسوع كابن الله، وأعمال 13 و38 و39، كما ذكرنا سابقًا، تتحدث عن التبرير.

يتضمن سفر أعمال الرسل 20 كلمات قريبة جدًا من كلمات بولس. حسنًا، لماذا في أعمال الرسل 20؟ حسنا، كنا هناك . وكان لوقا هناك عندما ألقي الخطاب.

المشكلة الرئيسية التي يشير إليها فايلهاور هي أن بولس يحفظ الناموس، لكن هذا يعكس قراءة فيلاهاور اللاهوتية الخاطئة للرسائل، كما يُلاحظ كثيرًا الآن. لقد أظهر إي بي ساندرز وآخرون ذلك، ولكن ليس فقط إي بي ساندرز. يعني الناس سيختلفون معه.

يتفق معظم العلماء اليوم على أن بولس لم يكن ضد القانون بالطريقة التي كان يظن فيها فايلهور . وأيضاً في 1 كورنثوس 9، 19 إلى 23، يقول بولس أنه صار لكل الناس كل شيء. وصار كأنه ليس تحت الناموس للذين ليسوا تحت الناموس، لكنه كان خاضعًا لشريعة الله.

فقال: صرت لليونانيين كاليوناني، ولكن لليهود كيهودي. حسناً، كان ذلك سهلاً بالنسبة له. وكانت تلك ثقافته الخاصة.

لذلك، لا ينبغي أن يكون مفاجئًا إذا كان بولس يتكيف أحيانًا مع ثقافته، مثل ختان تيموثاوس في أعمال الرسل 16، أو حلق رأسه بسبب نذر في أعمال الرسل 18: 18، وما إلى ذلك. في الواقع، كان بولس في كتاباته يستوعب أحيانًا الأمور بطرق لم يصفها لوقا. تحدث بولس عن ذلك عدة مرات، حيث ضُرب بـ 39 جلدة.

حسنًا، لو كان قد اختار الانسحاب من الكنيس، لكان بإمكانه أن يقول، حسنًا، أنا مواطن روماني. ليس من الضروري أن أخضع لهذا. لقد تخليت للتو عن صلاتي اليهودية، ولم يتمكنوا من ضربه.

لكن بول لم يفعل ذلك. لقد توحد مع شعبه، ولذا أعتقد أن تصوير لوقا لهذا الأمر يناسبهم. بعض الملاحظات على تأريخ لوكان.

الآن، هذا لا يتحدث فقط من وجهة نظري. هذه وجهة نظر عامة حول موقف غالبية العلماء في لوقا من سفر أعمال الرسل. تظهر التحديات التي تواجه دقة لوقا بين العلماء حيث نتوقعها كثيرًا.

إن الخطاب خلف الأبواب المغلقة في أعمال الرسل 5: 36 و 37 هو أحد الأماكن الرئيسية التي يثير فيها الناس الأسئلة. لديك أيضًا خطاب خلف الأبواب المغلقة في أعمال الرسل 25، الآية 13 وما يليها. لكنه أكثر دقة حيث يمكننا اختباره، حيث نتوقع أن يكون مؤرخًا قديمًا.

دقيقة ومفصلة في الروايات الضعيفة. يناسب التسلسل الزمني كلما كان متاحًا في رسائل بولس. يحفظ جوهر مرقس والمادة المشتركة مع متى في الإنجيل.

لذلك، فهو مناسب. حيث تم طرح الأسئلة أكثر من غيرها في الخطب. وفي حوالي ربع محتوى الكتاب، يختلف العلماء في النسبة الدقيقة للخطب لأنها تعتمد على ما إذا كنت تتضمن سياق السرد وما إذا كنت تتضمن أحاديث أخرى وما إلى ذلك.

لكنه يشكل حوالي ربع محتوى الكتاب. العديد من الخطب هي خطب اعتذارية. إنهم يدافعون عن الإيمان

الرد على الاتهامات اليهودية في أعمال الرسل الإصحاح 7. خطابات بولس الدفاعية في أعمال الرسل 22 أمام حشد من الناس، وأعمال الرسل 24، 25 بإيجاز، و26 أمام الولاة. والبعض الآخر تبشيري مثل عظة الكنيس في أعمال الرسل 13 حيث يناشد بولس الكتاب المقدس أو يناشد بولس الطبيعة عندما يتحدث إلى المزارعين في أعمال الرسل 14، الآيات 15 إلى 17 أو يناشد بولس الشعراء اليونانيين ويستخدم بعض العناصر التي كانت مشتركة بين لاهوت العهد القديم. والفلاسفة اليونانيون في خطابه في أعمال الرسل 17: 22 إلى 31. تلك خطابات تبشيرية.

حسنًا، كثيرًا ما استخدم المؤرخون الخطابات كما ذكرنا من قبل. غالبًا ما استخدموها لتلخيص أحداث الكلام المحتملة. إذا كان من المعروف أنه تم إلقاء خطاب في مناسبة ما أو بالتأكيد تم إلقاء خطاب في مناسبة ما، فإن المؤرخ سيؤلف خطابًا يقترب قدر الإمكان مما اعتقدوا أنه سيُلقى في تلك المناسبة باستثناء يوسيفوس في بعض الأحيان. الرغبة في التباهي.

ولكن عادة هذا ما فعلوه. لتوصيل وجهات نظر مختلفة، في بعض الأحيان كانوا يمارسون ما يسمى بروسوبوبويا أينما كنت، ومرة أخرى أنا لا أشرح وجهة نظري الخاصة هنا، أنا فقط أعطيك وجهات النظر العامة التي عبر عنها العلماء. Prosopopoeia حيث تكتب خطابًا بالشخصية.

حسنًا، هناك شخص يكتب عن الجنرالات المعارضين. ربما كانوا يعرفون الكثير مما قاله جنرال روماني معين، لكن الجنرال الروماني كان يواجه جنرالًا قرطاجيًا. لا يوجد شهود عيان على قيد الحياة يمكن للمؤرخين الرومان الوصول إليهم.

لذا، يقول أحد المؤرخين الرومانيين، حسنًا، ماذا كان سيقول في ضوء ما نعرفه عنه، في ضوء ما نعرفه عن الموقف؟ وهكذا، يحاول توفير ذلك. ومن ثم بهذه الطريقة يكون لديك خطابات متناقضة. لقد كانت طريقة حاول بها المؤرخون ملء الأشياء والتفاصيل وتجسيد الروايات بأكبر قدر ممكن من الدقة التاريخية.

لكن كان لديهم المزيد من الحرية في الخطب حيث كانوا يعملون في كثير من الأحيان من خلال الاستدلال. كان لتقديم وجهة نظر حول الأحداث. حسنًا، ما مدى دقة الخطابات؟ يعتمد ذلك على من كتبهم وكم المعلومات التي لديهم.

غالبًا ما يتم الاستشهاد بجوزيفوس في خطاب مسعدة كمثال على خطاب مختلق. لأن يوسيفوس أبلغ عن خطاب حيث قال إليزار، زعيم مجموعة السيكاري ، دعونا لا نتعرض للإذلال ودع الرومان ينتصرون علينا. دعونا فقط نقتل أنفسنا.

وهكذا، كلهم يقتلون أنفسهم، يقتلون أنفسهم. وفي اليوم التالي جاء الرومان ووجدوهم جميعًا ميتين. حسنًا، ما هو مصدر يوسيفوس لهذا الخطاب؟ كانت هناك امرأتان نجتا من خلال الاختباء.

لم يقدم لنا يوسيفوس أي دليل على أنهم كانوا مصدر الخطاب. وأظن أنهم لم يكونوا كذلك. لأنني أعني أن هذا خطاب يتحدث فيه هذا القومي المتطرف عن خلود الروح بلغة تشبه تلك المستمدة من أفلاطون.

وهؤلاء النساء، بالنظر إلى ما نعرفه عن مستوى تعليم النساء عادة في تلك الأنواع من الدوائر، ربما لم يكن بمقدورهن إعادة إنتاج هذا الخطاب حتى لو كان العازار قادرًا على إلقاءه، وهو ما لم يكن على الأرجح. لذا، ربما كان يوسيفوس يُظهر مهاراته البلاغية في تأليف ذلك الخطاب، وربما كان كل جمهوره يعلم أن هذا ما كان يفعله. لا يوجد سر هناك.

لكن عادة عندما يتمكن المؤرخون من الوصول إلى جوهر الخطاب، فإنهم يستخدمونه. وكان من الأفضل جعله يشبه الشخص والشخصية قدر الإمكان. يقول ثوسيديديس إنه عادة ما يتبع التوجه الأساسي عندما يكون متاحًا.

لكنه أيضًا واضح تمامًا أنه لا يستطيع فعل ذلك حرفيًا. وهذا ببساطة لم يكن متاحا. لم يكن ذلك جزءًا من التأريخ القديم.

ومرة أخرى، كانت إعادة الصياغة ممارسة قياسية حتى لو كان لديهم إمكانية الوصول إليها حرفيًا. لكن المؤرخين اللاحقين غالبًا ما أعادوا كتابة خطابات المؤرخين السابقة. بمجرد أن كان في التاريخ، كان مصدرا.

لذا، فقد وضعوا المادة بطريقة جديدة. إذن السؤال هو هل أول مؤرخ كتب عنها كان لديه معلومات عن ذلك؟ وغالبًا ما كان الأول يفعل ذلك لأنه كان بإمكانه إجراء مقابلات مع الأشخاص الموجودين هناك، أو على الأقل تذكر مضمون الخطاب، لأن الخطابات كانت تعتبر أحداثًا تاريخية. لكن لم يتمكنوا دائمًا من الوصول إليها.

لذا فالأمر يعتمد على المؤرخ. ذلك يعتمد على الظروف الخاصة. جادل ديبيليوس، أحد علماء أعمال الرسل في أوائل القرن العشرين، بأن المؤرخين ألفوا الخطب البلاغية.

وهذا صحيح اعتمادًا على كيفية تعريفك للكلمة مؤلفة. وهذا لا يعني أنهم لم يستخدموا المصادر عندما كانت لديهم مصادر متاحة. حتى ليفي، الذي لم يكن مرة أخرى الأكثر حذرًا بين المؤرخين القدماء، يتبع الجوهر الأساسي لخطب بوليبيوس حيث كان متاحًا له في بوليبيوس وحيث تكون المادة ممتازة ويمكننا التحقق من كليهما.

لذلك، ربما تكون الحقيقة في مكان ما بين أولئك الذين يقولون، كما تعلمون، تم حفظ الخطب بدقة شديدة وتم اختلاق الخطب للتو. في بعض الأحيان تم تدوين الملاحظات. كان الحل المثالي هو الحصول على الجوهر الصحيح عندما يكون ذلك متاحًا.

أيضًا، عندما تقوم بملء الفراغ ، ستستخدم لغة prosopopoeia عندما تكون متاحة، محاولًا استخدام ما تعرفه عن أسلوب صانع الخطاب وتقنية إلقاء الكلام المناسبة. ستعمل من أجل التحقق التاريخي. سوف تحصل عليه في أقرب وقت ممكن.

لذا، تذكر الأصالة أن التأريخ القديم ليس هو نفس نوع التأريخ الحديث. لذا، إذا كنا نحكم عليه من خلال معايير النوع الخاص به وليس من خلال بعض المعايير التي يتم فرضها عليه بشكل مصطنع، فإن الأصالة تعني شيئًا مختلفًا عن الطريقة التي قد يفعلها المؤرخ الحديث. حسنًا، ما هو الحال في سفر أعمال الرسل؟ حسنًا، ربما لا يزال لوقا هو نفس المؤرخ الذي كان عليه عندما كتب إنجيل لوقا.

إذا قارنت أقوال يسوع في لوقا، فلدينا نفس المصادر الموجودة في الأناجيل الأخرى. أعني، خاصة عندما يستخدم نفس المصادر. لديه بعض إضافية.

لديهم بعض ما لا يملكه وما إلى ذلك. لكن الكثير منها، لدى لوقا مصادر موثوقة وحيث يمكننا مقارنتها. كما تعلمون، قد يقوم بتنظيف قواعد مارك، لكنه نفس القول وما إلى ذلك.

وأيضًا، فيما يتعلق بالخطابات في سفر الأعمال، كان ينبغي لوقا أن يتمكن من الوصول على الأقل إلى جوهر العديد من هذه الخطب. أعني أن خطاب بطرس في يوم الخمسين كان سيكون له أهمية كبيرة. كان الناس سيتذكرون نوع الشيء الذي تحدث عنه.

ربما ليس التفاصيل، ولكن بالتأكيد نوع الشيء الذي تحدث عنه. ونفس الشيء في العديد من المناسبات الأخرى وبالتأكيد تلك التي كان حاضرا فيها. الآن، يمكننا مناقشة بعض هؤلاء، حسنًا، هذا هو نوع الشيء الذي تحدثوا عنه.

سيكون ذلك ضمن هذا النوع من التأريخ القديم. إذا كنت لا تعرف كل ما قاله بطرس في إحدى المناسبات، ولكنك تعلم أن هذا هو ما تحدث عنه رسل أورشليم، فيمكنك استخدام هذا النوع من المواد في خطاب. لكن الخطب نفسها كانت تعتبر أحداثًا تاريخية تستحق الذاكرة، وسيكون هناك سبب للاعتقاد بأنه كان من الممكن الحفاظ على الكثير من هذا.

أحب المؤرخون البلاغيون التفصيل، كما فعل يوسيفوس، لكن العديد من هؤلاء المؤرخين النخبة توسّعوا. لكن انظر إلى الخطابات في أعمال الرسل. هل هي مفصلة؟ هل هي طويلة؟ ما لدينا في سفر أعمال الرسل هو ملخصات الكلام.

هذه خطابات مختصرة للغاية. حتى أعمال الرسل 2، أعني أنك تعتقد أن الخطاب قد يكون طويلاً، لكن قراءة الخطاب بأكمله لا تستغرق وقتًا طويلاً. يقول لوقا في الإصحاح 2 والآية 40، وبكلمات أخرى كثيرة، حثهم بطرس.

إذن فهو خلاصة الكلام. لوك لم يخرج ليتباهى بخطابه. لقد خرج لوقا ليعطيك ما لديه.

إنه يقوم بالتحرير لإبراز موضوعات متسقة، ولكن كما أشار سي إتش دود منذ وقت طويل، ربما كان هناك أيضًا بعض الموضوعات المتسقة إلى حد ما، وهي الأشياء التي بشر بها الرسل غالبًا. ونوع الرسالة الرسولية التي لدينا في مكان آخر من العهد الجديد، لدينا سبب وجيه للاعتقاد بأن ذلك كان في قلب الوعظ الرسولي، خاصة حيث كان لدينا اتساق في معظم أنحاء المسيحية المبكرة. لذا، سنتحدث أكثر عن هذا لاحقًا، ولكن فقط لنقول أنه كان هناك نطاق من الموثوقية في خطابات المؤرخين القدماء.

لكن إذا أردنا مقارنة لوقا بذلك، حتى على أسس تاريخية أساسية، فلدينا سبب لاحترام كتابة خطاب لوقا أكثر مما لدينا سبب لاحترام كتابة العديد من المؤرخين القدماء الآخرين.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة رقم 3، تأريخ لوقا.